



الجمعية العمومية — الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند ٣٩ من جدول الأعمال: الانتقال من خدمات معلومات الطيران (AIS) إلى إدارة معلومات الطيران (AIM)

التطور نحو إدارة معلومات الطيران

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

أبرزت اللجنة الفنية للدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية الحاجة إلى التطور الاستراتيجي نحو إدارة معلومات الطيران وأقرت بالحاجة إلى وضع استراتيجية للإيكاو للانتقال إلى إدارة معلومات الطيران بما يكفل إتاحة معلومات الطيران لأي مستخدم من مستخدمي إدارة الحركة الجوية داخل بيئة عالمية قابلة للتشغيل ورقمية بالكامل. وتوضح هذه الورقة التقدم الذي أحرزته الإيكاو في الانتقال نحو إدارة معلومات الطيران من خلال معالجة التوصيات الصادرة عن المؤتمر العالمي بشأن خدمات معلومات الطيران لعام ٢٠٠٦ واعتماداً على إدخال تعديلات على الملحقين ٤ و ١٥ ترمي إلى تطوير الإطار العالمي المطلوب لتنفيذ إدارة معلومات الطيران.

الإجراء: تدعى الجمعية العمومية إلى الموافقة على أنه ينبغي للإيكاو أن تحافظ على أداء دور ريادي في تقديم التوجيه الاستراتيجي، والقواعد القياسية والتوصيات وتنفيذ الدعم المطلوب للانتقال إلى إدارة معلومات الطيران كأساس لتطوير نظام عالمي متناسق وقابل للتشغيل البيئي في مجال إدارة معلومات الطيران.

الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الإستراتيجي D.
الأثار المالية:	تُدرج موارد الأنشطة الواردة في هذه الورقة في الميزانية المقترحة للفترة ٢٠١١-٢٠١٣.
المراجع:	Doc 9899, A36-TE, paragraph 31:17

١- المقدمة

١-١ اعتُبر الانتقال من النهج التقليدي لتقديم معلومات الطيران بالتركيز على المنتج إلى نهج إدارة المعلومات القائم على البيانات والموجه نحو النظم مكوناً أساسياً وأداة تمكينية رئيسية لوضع نظام لإدارة الحركة الجوية في المستقبل يستجيب لرؤية مفهوم الأيكاو التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية. وهناك إقرار بأنه للوفاء بالمتطلبات الجديدة الناشئة من الوثيقة "المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية" (Doc 9854)، يجب تحويل خدمات معلومات الطيران إلى مفهوم أوسع لإدارة معلومات الطيران. وفي إطار إدارة المعلومات على مستوى النظام، لا بد من إدارة معلومات الطيران لدعم المتطلبات المتطورة للتعاون على عدة أمور من ضمنها صنع القرار، والملاحقة القائمة على الأداء، وقابلية التشغيل البيئي لنظام إدارة معلومات الطيران، وتبادل المعلومات التي تركز على الشبكة، والاستفادة من تحسين قدرات الطائرات.

٢- التقدم المحرز في توصيات المؤتمر العالمي بشأن

خدمات معلومات الطيران لعام ٢٠٠٦

١-٢ أصدر المؤتمر العالمي بشأن خدمات معلومات الطيران المنعقد في عام ٢٠٠٦ عشر توصيات موجهة للإيكاو والدول (انظر ورقة العمل A36-WP/51). وأقرت اللجنة الفنية للدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية بحاجة الأمانة العامة إلى دعم توصيات المؤتمر وكذلك الحاجة إلى تعزيز التنسيق والشفافية. وقد تناولت الأمانة العامة هذه المسائل بمساعدة فريق الدراسة المعني بإدارة معلومات الطيران وخدمات معلومات الطيران الذي أنشئ في عام ٢٠٠٨. ويبرز التذييل (ألف) التقدم الكبير المحرز في الإجراء الذي دعت إلى اتخاذه هذه التوصيات ويشير إلى أنه يجري الآن التخطيط لاجتماع الشعبة.

٣- التغييرات على أحكام الإيكاو

١-٣ اعتمد مجلس الإيكاو التعديل رقم (٥٦) على الملحق ٤ والتعديل رقم (٣٦) على الملحق ١٥ (انظر الكتابين AN 2/2-10-18 و AN 9/1-10/19). وتتطابق التعديلات مع خريطة الطريق بشأن الانتقال من خدمات معلومات الطيران إلى إدارة معلومات الطيران (انظر التوصية ٢ من التذييل (ألف)) وتساهم في وضع أساس لإدارة معلومات الطيران بواسطة ما يلي:

- أ) إضافة أحكام لإدارة الجودة؛ وللمساعدة على التنفيذ، يجري إعداد نسخة جديدة من دليل نظام إدارة الجودة، ويتوقع إتاحتها في النصف الأول من عام ٢٠١١؛
- ب) إضافة بنود تمكينية لاستخدام تبادل البيانات الرقمية؛ وللمساعدة على التنفيذ، يجري إعداد إرشادات، ويتوقع إتاحتها في النصف الأول من عام ٢٠١١؛
- ج) تنقيح الأحكام المرتبطة بالإحاطة الآلية ما قبل الطيران؛
- د) تحسين مستوى شكل إعلانات الطيارين (النوتام)؛
- هـ) إدخال تعديل لتعزيز الالتزام بتنظيم ومراقبة معلومات الطيران، لا سيما عند تقديم المعلومات في شكل إلكتروني؛
- و) إضافة أحكام جديدة خاصة بدليل الطيران الإلكتروني؛ وللمساعدة على التنفيذ، يجري إعداد الإرشادات لإدراجها في دليل خدمات معلومات الطيران" (Doc 8126)، ويتوقع إتاحتها في النصف الأول من عام ٢٠١١؛

(ز) إضافة أحكام ترتبط باستخدام الإنترنت لتوفير معلومات الطيران.

٢-٣ ويحرز العمل بشأن التعديل المقبل رقم (٣٧) على الملحق ١٥ تقدماً، والمزمع اعتماده في عام ٢٠١٣، بغرض فصل خدمات معلومات الطيران عن المنتجات الرقمية. أما التعديل رقم (٣٨) على الملحق ١٥ المزمع اعتماده في عام ٢٠١٦ فيُتوقع أن يطبَّق تنفيذ إدارة معلومات الطيران على المستوى العالمي.

٤- الملخص

٤-١ عملية الانتقال من خدمات معلومات الطيران إلى إدارة معلومات الطيران محفوفة بالتحديات في سياق عالمي متناسق. غير أن هناك تقدم محرز، ويجري الآن التصدي للتحديات التي تواجه عملية الانتقال إلى إدارة معلومات الطيران. ويشكل تطور وتنفيذ استراتيجيات إدارة معلومات الطيران ونظمها وقدراتها أساساً حاسماً لتطوير نظام عالمي متناسق وقابل للتشغيل البيئي في مجال إدارة معلومات الطيران. وحددت الإيكوا الأولية لهذا العمل وتلتزم بالحفاظ على أداء دور ريادي في هذا الانتقال الهام.

التذييل

التقدم المحرز في توصيات المؤتمر العالمي بشأن خدمات معلومات الطيران لعام ٢٠٠٦

أصدر المؤتمر العالمي بشأن خدمات معلومات الطيران الذي انعقد في عام ٢٠٠٦ عشر توصيات موجهة للإيكاو والدول للمساعدة على تطوير مفهوم إدارة الحركة الجوية وتنفيذ التغييرات في وقت لاحق.

التوصية ١

ينبغي للإيكاو أن تعتمد نموذج مفهوم معلومات الطيران/نموذج تبادل معلومات الطيران (AICM/AIXM) بوصفهما النموذج القياسي لمفهوم معلومات الطيران والنموذج القياسي لتبادل معلومات الطيران؛ وإعداد وسائل الامتثال الملائمة وتكوين آليات عالمية لإدارة وتطوير هذين النموذجين.

يشمل التعديل رقم (٣٦) على الملحق ١٥ - خدمات معلومات الطيران أحد الأحكام التي تساعد على تبادل البيانات الرقمية. أما المواد الإرشادية التي تستند إلى نموذج مفهوم معلومات الطيران ونموذج تبادل معلومات الطيران فيجري إعدادها لإدراجها في الوثيقة "ليل خدمات معلومات الطيران" (Doc 8126).

التوصية ٢

ينبغي للإيكاو أن تطور مفهوم إدارة معلومات الطيران ومتطلبات الأداء المقترنة به وأن تضع خريطة الطريق بشأن تخطيط وإدارة وتسهيل التحول من خدمات معلومات الطيران إلى إدارة معلومات الطيران على المستوى العالمي.

أعدت الأمانة العامة خريطة الطريق بشأن الانتقال من خدمات معلومات الطيران إلى إدارة معلومات الطيران بمساعدة فريق الدراسة المعني بخدمات معلومات الطيران وإدارة معلومات الطيران. وتتناول باستفاضة أكثر التوجيهات الواردة في الوثيقة "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (Doc 9750) للانتقال من خدمات معلومات الطيران إلى إدارة معلومات الطيران. ويجري الآن تكتيف العمل بشأن تطور مفهوم إدارة معلومات الطيران.

التوصية ٣

ينبغي للإيكاو أن تشرع في إجراء استعراض عاجل للملحقين ٤ و ١٥ وفقاً لتوصية المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية.

أعدت الإيكاو الأحكام الخاصة بالملحق ١٥ للمساعدة على تبادل البيانات الرقمية، ودليل الطيران الإلكتروني، والبيانات الإلكترونية المتعلقة بالتضاريس والعوائق. وتعمل الإيكاو على تحديث الأحكام في الملحق ٤ المرتبطة بالنظام الإلكتروني لعرض الخرائط.

التوصية ٤

ينبغي للإيكاو أن تدرج الأنشطة الانتقالية في الخطة العالمية للملاحة الجوية بما يكفل تطوير قدرات خدمات معلومات الطيران/إدارة معلومات الطيران في كل أقاليم الإيكاو على نطاق واسع.

جرى تعديل الخطة العالمية للملاحة الجوية لإدراج مبادرة الخطة العالمية المرتبطة بتقديم معلومات الطيران وتطوير قدرات إدارة معلومات الطيران.

التوصية ٥

ينبغي للإيكاو أن تعالج، على وجه الاستعجال، المسائل القانونية والمؤسسية بما في ذلك المسائل المقترنة بتوسيع نطاق الخدمة من خدمات معلومات الطيران إلى إدارة معلومات الطيران، التي قد تعوق اعتماد وتنفيذ نظام إدارة معلومات الطيران.

نظمت الإيكاو الندوة العالمية عن تشغيل شبكة المعلومات المحورية في الفترة من ٢ إلى ٤/٦/٢٠٠٨، وذلك بهدف معالجة المسائل المؤسسية والقانونية التي تشمل الجوانب التنظيمية والمالية والملكية الفكرية المرتبطة بإدارة المعلومات على صعيد النظام. ولوحظ أن العديد من هذه المسائل، لاسيما فيما يخص حقوق التأليف والنشر والمسؤولية تتدرج ضمن الولاية القضائية للدول كل على حدة. غير أنه فيما يخص استرداد التكاليف والعلاقة مع مقدمي بيانات الأطراف الثالثة فيجري النظر فيها.

التوصية ٦

ينبغي للدول، بالتنسيق الوثيق مع المنظمات الدولية، أن تدعم الإيكاو في أي نشاط يبسر الانتقال من خدمات معلومات الطيران إلى إدارة معلومات الطيران.

حظيت الأمانة العامة بدعم مباشر في شكل انتداب خبير للعمل في إدارة الملاحة الجوية للإيكاو لمدة سنتين. أضيف إلى ذلك أن دولا ومنظمات دولية عديدة تساهم حاليا في العمل من خلال دعم مشاركة الخبراء في فريق الدراسة المعني بخدمات معلومات الطيران وإدارة معلومات الطيران.

التوصية ٧

إدراكا للطبيعة الحساسة لمعلومات الطيران في نظم إدارة الحركة الجوية الراهنة والمستقبلية، ينبغي للدول أن تعطي أولوية عالية لتنفيذ القواعد القياسية الراهنة مثل النظام الجيوديسي العالمي-٨٤ (WGS-84) ونظم إدارة الجودة وينبغي، إذا دعت الضرورة، أن تطلب المساعدة من الإيكاو أو من المنظمات الدولية المختصة لتنفيذ ذلك.

أوضحت الإيكاو في خريطة الطريق بشأن الانتقال من خدمات معلومات الطيران إلى إدارة معلومات الطيران أن أول مرحلة حاسمة في عملية الانتقال هي الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الحالية والتعديلات عندما تصبح سارية. وفي هذا الصدد، عملت المكاتب الإقليمية للإيكاو بنشاط في تحديد مجالات عدم الامتثال وإبراز حاجة الدول إلى الاستعداد لتنفيذ النظام الآلي من أجل الانتقال إلى إدارة معلومات الطيران.

التوصية ٨

إدراكا للبعد الاجتماعي المرتبط بهذا التغيير، ينبغي للإيكاو، بالعمل مع الدول والمنظمات الدولية، أن تحدد بيانات الموظفين المطلوبين لإدارة معلومات الطيران، وأن تحدد المهارات ومستويات الكفاءة الملائمة، وأن تعدل المواد الإرشادية الراهنة، وأن تضع إرشادات ومواد تدريب جديدة لمساعدة الدول ومنظمات خدمات معلومات الطيران الأخرى في مرحلة الانتقال.

تعكف الأمانة العامة على إعداد دليل للتدريب على خدمات معلومات الطيران الذي سيققق الموازنة بين إطار الكفاءات الوارد في الوثيقة "إجراءات خدمات الملاحة الجوية - التدريب" (PANS-TRG, Doc 9868) والتصنيف المشترك لموظفي خدمات معلومات الطيران الذي وضعته المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية والمبادئ التوجيهية لتطوير التدريب في مجال خدمات معلومات الطيران. ويتوقع إنجاز المسودة الأولى في عام ٢٠١٠.

التوصية ٩

ينبغي للإيكاو أن تشجع على توفير إمكانية الاطلاع المفتوح على المعلومات.

أقامت الأمانة العامة حوارا مع الدول، والجهات المعنية بصناعة الطيران لدراسة المسائل المتعلقة بحقوق التأليف والنشر والعلامات التجارية للحد من العراقيل التي تحول دون الاطلاع المفتوح على المعلومات.

التوصية ١٠

ينبغي للإيكاو أن تدرس كيفية إنشاء منتدى عالمي كمسألة ذات أولوية.

تعمل الإيكاو الآن على التخطيط لعقد اجتماع الشعبة والذي سيتناول المسائل المرتبطة بتطور وتنفيذ إدارة معلومات الطيران.